



## الأفعال التوجيهية لدى المعلمين في التفاعل الصفّي أثناء تعليم اللغة العربية على ضوء نظرية سينكلير وكولتهارد

Lailatul Qomariyah<sup>1</sup>, Mamluatul Hasanah<sup>2</sup>

<sup>1</sup>Universitas Hasyim Asy'ary Jombang, Indonesia

Jl. Irian Jaya 55, Cukir, Divek, Jombang, East Java, 61471, Indonesia

<sup>2</sup>Universitas Negeri Malang, Indonesia

Jl. Semarang 5, Malang, East Java, 65145, Indonesia

Corresponding E-mail: [lailatulqomariyah.unbasy@gmail.com](mailto:lailatulqomariyah.unbasy@gmail.com)

### Abstract

This research examined the directive speech acts of Arabic teacher in the teaching learning process: *the perspective of Sinclair and Coulthard*. The study focused on: (1) the forms of directive speech acts in the teaching learning process of Arabic class at Islamic Senior High School in Al Munawaroh. This research was conducted by qualitative case approach. The data of this research was the directive speech acts of teacher. The data were collected from recording observation and interview and was analyzed by interactive model analysis. The findings consisted of the form of directive speech acts in the teaching learning process of Arabic class containing 3 forms. There were imperative, interrogative, and declarative. From this study, it is expected that Arabic language teachers are able to use isim *fi'il amr* "هيا", gesture language for commanding, and interrogative to improve students' motivation and theirs' feedback in language teaching.

**Keywords:** *directive speech acts, teaching learning process, Arabic language learning*

### المقدمة

تتكون العملية التعليمية من عدة عناصر تعتبر أساساً لنجاحها وتحقيق أهدافها وهي: الطالب، والمعلم، والمنهج. والمعلم عنصر أساسي في الموقف التعليمي، إذا قيس بينه وبين العنصرين الآخرين<sup>١</sup> وأكد أيضاً فيتروس<sup>٢</sup> على أنه عنصر مهم في التفاعل الصفّي. وقدم

<sup>١</sup> أوريل بحر الدين، مهارات التدريس، (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١)، ١٢.

<sup>٢</sup> Petrus Jacob P, "Teacher's Act of Praise in the Classroom", *International Journal of Science and Research (IJSR)*, Vol. 6, No. 5, 2017, 1315.

ريتشارد ورودغيرس<sup>٣</sup> أن المعلم له دوران في العملية التعليمية وهما: (١) تيسير الاتصال بين المعلم والطلبة ويجعلهم المشاركة الفعالة والإيجابية في المواقف التعليمية. واستخدم المعلم كلامه (*teacher talk*) كوسيلة لتفاعل بينه والطلبة. كلام المعلم هو الكلام الذي يستخدمه في العملية التعليمية إما مباشرة وغير مباشر. وهو المصدر الرئيسي فيها وأداة في تعليم اللغة الأجنبية<sup>٤</sup>. وللوصول إلى الأهداف التعليمية المرجوة استخدم المعلم الكلام الموافق لسياق التعليمية. وهو يسمى بالأفعال الكلامية<sup>٥</sup>.

وقد بحث سينكلير وكولتهارد<sup>٦</sup> عن الأفعال الكلامية في التفاعل الصفي في سنة ١٩٧٥. وفي هذه الدراسة المهمة تمييز بين الدرس *lesson*، والتفاعل، والتبادل اللغوي أو الكلامي *exchange* والنقل أو الانتقال *move*، والفعل اللغوي أو الفعل الكلامي *act*، فمن الأفعال الكلامية وهي الوحدات الصغرى ومن أمثلتها السؤال، والأمر، والنهي، والخبر، والنداء، وما إلى ذلك. وكما قدم دان سي<sup>٧</sup> أنهما يعتقدان أن هذا التحليل هو أداة للتعليم في التفاعل الصفي المنظم وركز هذا التحليل على التفاعل بين المعلم والطلبة في العملية التعليمية.

ورأى هلال الدين<sup>٨</sup> أن هذه الأفعال الكلامية كمدخلات مفهومة *comprehensible input* لتيسير العملية التعليمية. وأكد أيضا يوهوي<sup>٩</sup>، ودان سي على أن هذه كمدخلات مهمة لدى الطلبة في العملية التعليمية. ثم فرقها سينكلير وكولتهارد إلى ثلاثة مكونات للخطاب

<sup>3</sup> J. C. Richards, dan T. S. Rodgers, *Approaches and Methods in Language Teaching*, (Cambridge: Cambridge University Press, 1986), 77.

<sup>4</sup> C Choudron, *Second Language Classroom: Research on Teaching and Learning*, (Cambridge: Cambridge University Press, 1988), 34; Nunan (1991) in Shuruq Shubaie, "An Analysis Of Classroom Discourse: Elicitation Technique in EFL Classrooms", *International Journal of English Language Teaching*, Vol. 3, No. 8, (December, 2015), 29.

<sup>5</sup> J. L. Austin, *How to Do Things With Words*, (Cambridge: Harvard University Press, 1962), 4-5.

<sup>٦</sup> بهاء الدين محمد مزيد، تبسيط التداولية، (القاهرة: شمس للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)، ١٢٠.

<sup>7</sup> Dan Shi, "Teacher-Student Interaction In Novel And Poetry Classrooms In The Hongkong Tertiary Setting", *Theory and Practice in Language Studies*, Vol. 3, No. 11, November 2013, 1975-1982.

<sup>8</sup> Hilaluddin Hanafi, "Karakteristik Bahasa dalam Interaksi Kelas Pengajaran Bahasa Indonesia di Sekolah Dasar", *Disertasi*, Malang: Pascasarjana Universitas Negeri Malang, 2000), 45. Nunan (1991) in Shuruq Shubaie, "An Analysis Of Classroom Discourse: Elicitation Technique in EFL Classrooms", 30.

<sup>9</sup> Liu Yuhui & Ding Sen, "The Influence Of Teachers Questioning And Feedback On Student's Affect In The Interaction Of EFL Classroom", *International Journal of Art And Science*, Vol. 08, No. 08, 2015, 470.

الصفوي، وهي الأفعال التوجيهية، والتشجيعية، والإعلانية. وقدم أريانتو<sup>10</sup> أن المعلم في هذا التفاعل ينتفعها المعينة كاستهلال الطلبة على إعطاء رد الاتصال أو تنمية مهارتهم اللغوية.

وفي هذا البحث ركزت الباحثتان على الأفعال المستخدمة كثيرا في العملية التعليمية. وهي الأفعال التوجيهية. وأكد وحيودي<sup>11</sup> في بحثه على أن هذه الأفعال استخدمها المعلم كثيرا في التفاعل الصفوي أثناء تعليم اللغة العربية للوصول إلى الوظيفة الاجتماعية والوظيفة التعليمية. ولا بد أن يقع المعلم نفسه فيه كمدبر للعملية التعليمية ومنسق للفصول الدراسية. ويؤيد سليمان وبرازيل هذا القول<sup>12</sup> على أن هذه الأفعال في الفصل مهمة جدا، لأن الفصل هو مكان الذي يتعلم فيه الطلبة ويطبق كفاءتهم لتنمية مهارة اتصالهم. وإلى جانب ذلك، العملية التعليمية لها معنى بتفاعل بين المعلم والطلبة الذي يؤثر عليه باستخدام هذه الأفعال.<sup>13</sup> ويزيد كوك وفارس أن هذه الأفعال في الفصل يمكن أن تؤثر على نجاح التفاعل الصفوي.

وقدم George Yule<sup>14</sup> أن الأفعال التوجيهية هي الأفعال المستخدمة لدى المعلم بوظيفة لحمل شخص على إعطاء رد غير اللغوي بصيغة الأمر، وصيغة الاستفهام، وصيغة الخبر، *moodles structure*. واتفق تريجان، ونور فجار وسيرل<sup>15</sup> أن هذه الأفعال هي الأفعال التي غايتها حمل الشخص على القيام بفعل معين. وزاد سيرل بأن وظيفة هذه الأفعال هي أن يطلب، ويأمر، ويرجو، ويتضرع، ويدعو الله، ويدعو، ويستأذن، وينصح، وينهى.

وقامت الباحثتان بهذا البحث في مدرسة "المنورة" الثانوية. وهي المدرسة التي استخدم معلم اللغة العربية فيها كوسيلة للاتصال في التفاعل الصفوي أثناء تعليم اللغة العربية داخل

<sup>10</sup> Ardianto, "Tindak Tutur Direktif Guru dalam Wacana Interaksi Kelas Anak Tunarungu", *Jurnal Pendidikan Humaniora*, Vol. 2, No. 4, 2015, 335. Lihat juga Lailatul Qomariyah, "Tindak Tutur Direktif (ITD) Guru dalam Pembelajaran Bahasa Arab", *Arabi: Journal of Arabic Studies*, Vol. 2, No. 1, 2017, 1-18.

<sup>11</sup> Wahyudi, "Jenis dan Fungsi Tindak Tutur Dosen Dalam Interaksi Pembelajaran Bahasa Arab di UIN Malang", *Thaqafiyat*, Vol. 13, No. 2, Desember 2012, 358.

<sup>12</sup> V Cook, *Second Language Learning and Learning*, (Beijing: Foreign Language Teaching and Research Press, 2000), 114. See B Parrish, *Teaching Adult ESL A Practical Introduction*, (New York: McGraw Hill, 2004), 175.

<sup>13</sup> J. Mc. H. Sinclair & Brazil, *Teacher Talk*, (Oxford: Oxford University Press, 1982), 6.

<sup>14</sup> George Yule, *Pragmatik*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 1996), 93.

<sup>15</sup> Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Wacana*, (Bandung: Penerbit Angkasa, 2009), 120-163. See Nur Fajar Arief, "Tindak Tutur Guru dalam Wacana Kelas", (Malang: Worldwide Readers, 2015), 73-84. See John R. Searle, *Expression And Meaning*, (New York: Cambridge University Press, 1979), 12-20.

الفصل أو خارجه. واستخدمها كأداة للاتصال أثناء توجيه الطلبة في التفاعل الصفي أثناء تعليم اللغة العربية. وبحث في هذا البحث لطلبة الفصل الثاني عشر وعمرهم في حوالى ١٧-١٨ سنة. وهم في مرحلة العمليات العقلية الشكلية. وهي في المرحلة من التفكير المجرد القائم على فرض الفرضيات والاحتمالات المختلفة واختبارها بطريقة علمية عن طريق التثبيت والعزل. ولذلك، لتنمية التفكير الناقد والإبداعي لديهم يجب على المعلم أن يستخدم الأفعال التوجيهية الموافقة لمرحلتهم.

وهناك عدة بحوث سابقة بحثت عن الأفعال التوجيهية في التفاعل الصفي وهي دراسة دان سي (٢٠١٣)، ووحودي (٢٠١٢)، وليلة القمرية (٢٠١٧).

دراسة دان سي (٢٠١٣) بعنوان: تحليل التفاعل اللفظي في تدريس الرواية والشعر لطلبة هونج كونج لغير ناطقين بها *Teacher-student interaction in Novel and Poetry Classrooms in the Hong Kong Tertiary Setting*. وهدفت هذه الدراسة إلى تحليل أنماط التفاعل اللفظي لدى معلمين مواد الرواية العربية والشعر العربي أثناء التدريس في الفصل باستخدام أداة تحليل التفاعل اللفظي لسينكلير وكولتهارد. وتحديد نواحي القوة والضعف في الأداء التدريسي، وشملت عينة الدراسة معلمين. وأهم النتائج التي أظهرتها الدراسة: (أ) كانت قواعد الأفعال الكلامية لدى المعلم في فصل الرواية هي استهلال، والرد، وتعقيب على الرد لتشجيع الطلبة في التفاعل بينه والطلبة. وشجع المعلم بكلام بسيط ورد الطلبة بجمل طويلة. ولكن لايقوم على ردهم لأن هناك فرقا بين فهم الطلبة والآخر على الرواية. والعبارة المستخدمة لدى المعلم في تقويم رد الطلبة بكلمة "واو". (ب) كانت خصائص الأفعال الكلامية المستخدمة في التفاعل الصفي بين المعلم وطلبته هي ابتداء باختبارات الاستعدادية المخططة لدى معلم لمعرفة "هل قد درس الطالب الشعر في بيته؟". وركزت العملية التعليمية في مادة الشعر باستخدام المفردات الجديدة واستخدام الضمائر *reference word*. وتكون الإجابة المطروحة لدى الطلبة بسيطة وقصيرة ويقومُ المدرس فوراً بشكل صحيح أو خاطئ. إذا أخطأ الطلبة فتصير هذه العملية تبادلاً مقيداً. فمراجعة المعلم الاستهلال *reinisiasi*، والتسجيل، والتأكيد، والمراجعة. وقواعده استهلال، والرد، وتعقيب على الرد، ومراجعة الاستهلال، والرد، وتعقيب على الرد. وإذا صحَّ الطلبة، فقواعده استهلال، والرد، وتعقيب على الرد وابتداء الرد بتشجيع وتقويم صحيح أو خطأ.

دراسة وحيودي (٢٠١٢) بعنوان: صيغة الأفعال الكلامية ووظيفتها لدى المعلم في التفاعل الصفي أثناء تعليم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. حلل هذا البحث عن صيغة الأفعال الكلامية ووظيفتها لدى المعلم في التفاعل الصفي أثناء تعليم اللغة العربية في هذه من الناحية التداولية على ضوء نظرية سيرل. ونتائج هذا البحث هي: (١) صيغة الأفعال الكلامية المستخدمة لدى المعلم في التفاعل الصفي أثناء تعليم اللغة العربية هي الحكميات، والتوجيهات *Directives*، والوعديات *Commissive*، والعرضيات *Declaratives*، والتعبيرات *Expressives*: (٢) ووظيفة الأفعال الكلامية المستخدمة لدى المعلم فيه هي الوظيفة الاجتماعية والتعليمية. وأما وظيفتها الاجتماعية فهي الوظيفة المشاركة، والمناقشة، والتفريح، والتحدى. وأما وظيفتها التعليمية فهي إظهار الأثر الإيجابي في أذهان الطلبة بالمادة المدروسة، وتركيز اهتمامهم، واشتغال على موقف التعليمية ومنخصره، وتعبير عن المادة المعينة، وتشجيعهم لتعلق على المادة المدروسة بالمعارف أو تطبيقها في الأنشطة اليومية، وإتاحة لهم استقراء تلخيص الدرس في نهاية الحصة، وإدارة البيئة المادية للصف القائمة على التعليم الفعال، وإثارة دافعيته.

ودراسة ليلة القمرية (٢٠١٧) بعنوان: الأفعال التوجيهية لدى المعلم في تعليم اللغة العربية. حلل هذا البحث عن الأفعال التوجيهية المستخدمة لدى معلم المدرسة الثانوية الحكومية ١ جومبانج من الناحية التداولية على ضوء نظرية باه وهرنيش ونظرية يول عن استراتيجية التواصل. ونتائج لهذا البحث هي: (أ) تصنيف الأفعال التوجيهية لدى المعلم في تعليم اللغة العربية هو الأفعال التوجيهية الطلابية بوظيفة الطلب، والدعاء، والدعوة، والأفعال التوجيهية الاستفهامية بوظيفة السؤال، والبحث، والأفعال التوجيهية الوجوب بوظيفة الأمر، والتوجيه، والأفعال التوجيهية النهائية بوظيفة النهي، والأفعال التوجيهية الإذن بوظيفة الإباحة، والأفعال التوجيهية النصيحة بوظيفة الاقتراح، والدفاع؛ (ب) واستراتيجية التواصل لهذه الأفعال إما مباشرة أو غير مباشرة.

فهذا، يهدف هذا البحث إلى وصف صيغة الأفعال التوجيهية لدى المعلم في التفاعل الصفي أثناء تعليم اللغة العربية في مدرسة "المنورة" الثانوية بجومبانج.

## منهج البحث

استخدمت الباحثتان المدخل النوعي بدراسة الحالة. وقاموا بالبحث في تعليم اللغة العربية في معهد "دار السلام" بجومبانج لجمع البيانات عن الأفعال التوجيهية التي استخدمها المعلم في التفاعل الصفي أثناء تعليم اللغة العربية على ضوء نظرية أوستين، ونظرية سينكلير وكولتهارد من حيث صيغتها. وأخذوا عينة البحث بطريقة المعاينة القصدية أي طلبة الفصل الثاني عشر من المعهد لأن كفاءة الطلبة في هذا الفصل في نفس المستوى ونفس الخصائص. واشتملوا البيانات المحتاجة لهذا البحث على: ١- بيانات الأفعال التوجيهية؛ ٢- بيانات الملاحظة الميدانية الوصفية. وحصلت عليها الباحثتان من المصدر البشري، وهو معلم اللغة العربية في هذا المعهد. وللحصول على البيانات المقصودة وجب على الباحثتين تحديد الأساليب التي سوف تتخذها لهذا الغرض. ففي هذا البحث اتخذوا أسلوبين لجمع البيانات هما ملاحظة بالتوثيق ومقابلة. واستخدموا طريقة الطراز التفاعلي (*interactive Model*) في هذا التحليل.<sup>١٦</sup> وهذه الطريقة هي التي قدمها ميلس وهوبرمان (Miles and Huberman).

## نتائج البحث ومناقشتها

في التفاعل الصفي أثناء تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة وجدت الباحثتان بيانات الأفعال التوجيهية بثلاث صيغ، وهي: أولاً، صيغة الأمر، وثانياً، صيغة الاستفهام. وثالثاً، صيغة الخبر.

### ١. صيغة الأمر "imperative"

في تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة وجدت بيانات الأفعال التوجيهية باستخدام صيغة الأمر "*imperative*". وأما علامة هذه الصيغة لهذه الأفعال هي: (أ) صيغة فعل الأمر، (ب) صيغة اسم فعل الأمر، (ج) لا الناهية+ فعل مضارع، (د) صيغة *mood imperative*، لغة الجسد ولغة الأيدي للأمر. واستخدم المعلم هذه الصيغة لطلب لرد اللفظي أو غير اللفظي.

<sup>16</sup> M. Miles & Huberman, *Analisis Data Kualitatif*, Terj. Cecep Rohendi R, (Jakarta: UI Press, 1992), 16-20. See Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Asdi Mahasatya, 2006), 222.

## أ) استخدام "فعل الأمر"

واستخدم المعلم هذه الصيغة في التفاعل الصفي أثناء تعليم اللغة العربية في المدرسة حينما شرح المعلم عن الحضارة الإسلامية. وهذه هي بيانات الأفعال التوجيهية التي استخدمها المعلم بصيغة فعل الأمر.

(١) المعلم (+) من مؤهل في..؟ من علماء المسلمين؟

المؤهلون في الكيمياء؟

طالبات (-) ابن جابر بن حيان

+ عندي شريط فيديو ربما في الأسبوع المقبل سنعمل إن

شاء الله. نعم واصلي. استمري! لك خمسة أسئلة.

مباشرة. السؤال الثاني

- شاهد جاكرتا من فوق البرج بالمرصاد!

ردت الطالبات: الرد اللفظي: قرأت الطالبات الأسئلة التالية

السياق: قيل المعلم أثناء بحث المعلم ترمينات اللغة العربية

وبيانات الأفعال التوجيهية الأخرى التي استخدمها المعلم في التفاعل الصفي أثناء

تعليم اللغة العربية هي كمايلي:

(٢) المعلم (+) فوعل (أشار المعلم إلى كتابة "فوعل" في السبورة بيده)

فوعل فععل. نعم من الأول! فوعل..... كيف انشدنا على

الآيات الألفية؟

طالبات (-) فوعل فعول فيعل فعيل فعلى فععل

+ نعم صحيح استمري! فوعل! حفطن!

- إن شاء الله

+ اقرئي بعين مغلقة!

- فوعل فعول

+ ها ها ها فوعل. الموزون لهذ الوزن؟  
- جلب

ردت الطالبات: الرد اللفظي: قرأت الطالبات الأوزان من الرباعي الملحق بعين مغلق  
السياق: قيل المعلم أثناء بحث في كلمة "سيطر" وشرح أوزانها

الأفعال التوجيهية التي استخدمها المعلم في التفاعل الصفي أثناء تعليم اللغة العربية في المدرسة تعرف من البيانات (١) والبيانات (٢). وهذه البيانات من الأفعال التوجيهية لأن هذه الأفعال استخدمها المعلم لأمر شخص لإعطاء لرد غير اللغوي يعني الفعل المطلوب لدى المعلم. في هذه البيانات تعرف أن الطالبات فعلمن ما أمرهن المعلم.

ومن البيانات (١) تعرف أن المعلم استخدم صيغة فعل الأمر بوظيفة الأمر. واستخدمها المعلم أثناء اختتام قراءة الحوار وترجمته كلمة فكلمة وفهم مراده مع الطالبات. ثم أمرهن إجابة التمرينات باختيار الإجابة المناسبة: أ، ب، ج، د. ثم أمر إحدى الطالبات قراءة النمرة الواحدة من الأسئلة وإجابتها. وبعد ذلك، بحثها المعلم وترجمها وفهم مراد لكل كلمة منها بطريقة التساؤلات معهن. وبعد إتمام هذه الأسئلة، طلب المعلم تلك الطالبة لمواصلة إلى الأسئلة التالية وإجابتها. وطلب هذا الفعل الكلامي رد الطالبة. وهو الرد اللفظي. والتضمين المرجوة من هذا الفعل هو مواصلة الطالبة قراءة الأسئلة التالية والإجابة عنها. ومن البيانات السابقة تعرف أن الطالبة تعطى الرد لطلب المعلم. ورجا المعلم بهذا الفعل الكلامي طلب الطالبة لمواصلة إجابة عن الأسئلة. واشتمل هذا الفعل الكلامي على المعنى الوظيفي للأفعال التوجيهية. وهو أمرها للقيام بفعل معين. وتنغيم الطلب لقيام بفعل معين هو من خصائص الأفعال التوجيهية.

ومن البيانات (٢) تعرف أن المعلم استخدم صيغة فعل الأمر بوظيفة الأمر. واستخدمها المعلم بعد بحث في الأسئلة الأخيرة من التمرينات مع الطالبات. وقبل مواصلة التمرينات الأخرى، دعاهن المعلم تصريف كلمة "سيطر". ثم بحث في أوزانها وطلبهن إنشاد الأوزان بأبيات الألفية. وبعد حفظ الطالبات هذه الأوزان، أمرهن قراءتها بعين مغلقة. وطلب هذا الفعل الكلامي رد الطالبات. وهي الرد اللفظي. والتضمين المرجوة من هذا الفعل هو قراءة الطالبات أوزان الرباعي الملحق بعين مغلقة. ومن البيانات السابقة تعرف أن الطالبات



يعطين الرد لأمر المعلم. ويرجو المعلم بهذا الفعل الكلامي أمر الطالبة لقراءة أوزان الرباعي الملحق. ويشتمل هذا الفعل الكلامي معنا وظيفيا للأفعال التوجيهية. وتنغيم الطلب لقيام بفعل معين هو من خصائص الأفعال التوجيهية أيضا. واستخدم المعلم صيغة فعل الأمر لهذه الأفعال. واعتبرت هذه الصيغة بتغيير جذرها الأصلي إلى وزن الأمر. وأكد أيضا على أن استخدام صيغة الأمر لهذه الأفعال هي بالتنغيم المنخفض في آخر الجملة من هذه الأفعال.

### ب) استخدام صيغة اسم فعل الأمر

في تعليم اللغة العربية في المدرسة وجدت بيانات الأفعال التوجيهية باستخدام صيغة اسم فعل الأمر. واستخدم المعلم هذه الصيغة لطلب رد الطلبة اللفظي أو غير اللفظي. واستخدم المعلم ثلاث صيغ، وهي استخدام اسم المصدر، وكلمة "هيا"، ووزن "فعال".

(٣) المعلم (+) الحمد لله قد قرأنا المحاورة. وهل فهمتن المقاصد من هذه

المحاورة؟

طالبات (-) فهمنا أستاذ

+ هل وجدتن الغريبة من الكلمة ؟

- لا

+ إن لم تعرف عن الكلمة أو المفردات الغريبة، فبإمكانك أن

تقرأ القاموس الصغير في الصفحة بعد صفحة المحاورة.

- (فتحت الطالبات الصفحة قبل صفحة المحاورة)

+ ولكن، لا. الأحسن. إذا ترجمنا سويا. نترجم جماعيا من

الأول إلى الأخير. بداية مما قاله المدرس!

- Kita sekarang pada jam pelajaran ini akan membicarakan

+ Membahas

- Membahas tentang peradaban Islam

ردت الطالبات: الرد اللفظي: ابتدأت الطالبات الدرس ثم ترجمن الحوار

السياق: ذلك ما قاله المعلم عند انتهاء من قراءة الحوار. ثم دعت الطالبات ترجمتهن.  
وبيانات الأفعال التوجيهية الأخرى التي استخدمها المعلم في التفاعل الصفي أثناء  
تعليم اللغة العربية هي كالاتي:

(٤) المعلم (+) استمري!

طالبات (-) مكان النقط، القرآن على رسول الله ﷺ

+ الجواب؟

- أُنزلَ

+ هذا مبني للمجهول لفعل مبني للمعلوم

- انزل

+ نعم أنزل. هيا بنا نصرف! أنزل ينزل

- أنزل ينزل إنزالاً ومنزلاً فهو منزل وذاك منزل أنزل لا تنزل منزل ٢

ردت الطالبات: الرد اللفظي: صرفت الطالبات كلمة "انزل"

السياق: ذلك ما قاله المعلم أثناء بحث في التمرينات. ثم دعا الطالبات تصريف  
كلمة "انزل".

وبيانات الأفعال التوجيهية الأخرى التي استخدمها المعلم في التفاعل الصفي أثناء  
تعليم اللغة العربية هي كما يلي:

(٥) المعلم (+) صحيح!

طالبات (-) صحيح هناك آيات قرآنية تحث على المسلمين وتفرضهم في النظر

إلى الكون

+ هل عرفتن الآية؟ عرفتُ أنك حفظتِ جزءاً كاملاً من القرآن.

وهل حفظت وعرفت هذه الآية المقصودة؟ ذكار!

- يَرْفَعُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ

+ يرفع الله الذين... ثم سوى هذه الآية هناك الآية الأخرى

أيهه... الأخرى. كيف الآية؟ إن في خلق السموات!

- والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لقوم...

ردت الطالبات: الرد اللفظي: ذكرت الطالبات آيات القرآنية عن حث على المسلمين

وفرضهم في النظر إلى الكون

السياق: قيل المعلم حينما قرأ حوار الحضارة الإسلامية وحث هذا الحوار عن آيات القرآنية

عن حث على المسلمين وفرضهم في النظر إلى الكون. ثم أمر الطالبات لذكر هذه الآية

الأفعال التوجيهية التي استخدمها المعلم في التفاعل الصفي أثناء تعليم اللغة العربية

في المدرسة تعرف من البيانات (٣) والبيانات (٤)، والبيانات (٥).

ومن البيانات (٣) تعرف أن المعلم استخدم صيغة اسم فعل الأمر "مصدر" بكلمة

"بداية" بمعنى ابدأ. استخدمها المعلم بعد اختتام قراءة الحوار. ثم حقق فهم الطالبات

وأخبرهن "إذا لم يعرف الطلبة معنى المفردات في الحوار، فابحث عنه في القاموس الصغير

المكتوب في الصفحة قبلها". وبعد فهم الطالبات هذا الحوار، أمرهن المعلم أن يبدأن ترجمة

الحوار. ومن البيانات (٤) يعرف أن المعلم استخدم صيغة اسم فعل الأمر أيضا بكلمة "هيا"

بمعنى "أسرع". واستخدمها المعلم حينما قرأت إحدى الطالبات أسئلة النمرة الثامنة باختيار

الاجابة المناسبة من أ، ب، ج، د ثم أجابت بكلمة "أنزل". ثم أراد المعلم معرفة فهم الطالبات

بأمرهن ذكر مبني المعلوم من كلمة "أنزل" ثم دعاهن لتصريف هذه الكلمة. ورجا منهن بهذا

الفعل الكلامي دعوة الطالبة لتصحيح كلمة "أنزل". ومن البيانات (٥) يعرف أن المعلم

استخدم صيغة اسم فعل الأمر بوزن "فعال" في كلمة "ذاكر" بمعنى "اذكرا!". واستخدمها

المعلم هذه الصيغة حينما قرأ حوار الحضارة الإسلامية في الفقرة الأخيرة. وبحث هذا الحوار

في آيات القرآنية عن حث على المسلمين وفرضهم في النظر إلى الكون. ثم أمر الطلبة لذكر هذه

الآية. ومن البيانات السابقة تعرف أن الطالبات تعطين رد لطلب المعلم. ورجا المعلم بهذا

الفعل الكلامي طلبهن لذكر الآية المقصودة في الحوار.

والبيانات الثلاثة السابقة هي من الأفعال التوجيهية لأن هذه الأفعال استخدمها المعلم

أسماء فعل أمر. وهي تدل على معنى الأمر. وهي أمر شخص لإعطاء الرد اللغوي أو غير اللغوي

يعني الفعل المطلوب لدى المعلم. وفي هذه البيانات تعرف أن الطالبة فعلت ما أمرها المعلم.

وطلب هذا الفعل الكلامي رد الطالبات. والتضمين المرجوة من هذا الفعل في البيانات الأولى هو

بداية الطلبة ترجمة الحوار. وتصريف الطالبات كلمة "أنزل" للبيانات الثانية، وذكر آيات

القرآنية عن حث على المسلمين وفرضهم في النظر إلى الكون للبيانات الثالثة. وتنغيم الأمر لقيام بفعل معين هو من خصائص الأفعال التوجيهية بصيغة الأمر أيضا.

### ج) استخدام "لا الناهية + فعل مضارع"

في تعليم اللغة العربية وجدت في المدرسة بيانات الأفعال التوجيهية باستخدام صيغة "لا الناهية + فعل مضارع". واستخدم المعلم هذه الصيغة لطلب رد الطالبات اللفظي.

(٦) المعلم (+) طيب، ماذا؟

طالبة ١ (-) ماذا وجدت في هذا الكتاب يا عمر؟

طالبة ٢ (-) وجدت اهتمام علماء الإسلام الأوائل بالعلوم التجريبية

+ يا عبد الرحمن، اشرح لنا ماذا تقرأ في هذا الكتاب!

- يتحدث هذا الكتاب عن علماء الإسلام في مجال علوم

التجريبية

+ لا تقرأن بسرعة! ولكن قراءة بالتمهل! بالفصاحة

الجيدة!

- مثل الكيمياء والفيزياء والطب

ردت الطالبات : الرد اللفظي. قرأت الطالبات الحوار بالتمهل

السياق : ذلك ما قاله المعلم في التفاعل الصفي حينما قرأت الطالبات الحوار.

ثم أمرهن قراءة هذا الحوار بالتمهل

الأفعال التوجيهية التي استخدمها المعلم في التفاعل الصفي أثناء تعليم اللغة العربية في المدرسة تعرف من البيانات (٣٠). وفي هذه البيانات يعرف أن المعلم استخدم صيغة "لا الناهية+فعل مضارع" بوظيفة النهي. واستخدم المعلم هذه الصيغة أثناء طلب الطالبات اللاتي جلسن في يمين المعلم كالمدرس في الحوار ومن يجلس نحو شماله كالتالبة. ثم تبادلت الطالبات قراءة الحوار. وأثناء هذه العملية، أمرهن أن تقرأن بصوت مرتفع. ثم وصلت الطالبات قراءة الحوار التالي بصوت مرتفع وسريع. ثم نهاهن المعلم عن قراءة سريعة وطلبهن

قراءة بالتمهل وبالفصاحة. وهذه البيانات هي من الأفعال التوجيهية لأن هذه الأفعال استخدمها المعلم صيغة "لا الناهية+فعل مضارع". لا الناهية هو حرف جزم التي يدخل فعل مضارع وله فائدة النهي ولا يؤثر على إعراب الفعل الذي يليها. وهذه الصيغة من صيغة الأمر السلبي. وهذه الأفعال طلب شخص نهي الفعل وإعطاء رد غير اللغوي يعني الفعل المطلوب لدى المعلم. وفي هذه البيانات تعرف أن الطالبة تفعل مانهي عنه المعلم. ويطلب هذا الفعل الكلامي رد الطالبة. وهي الرد اللفظي. والتضمنين المرجو من هذا الفعل هو قراءة الطالبات بالتمهل وبالفصاحة. ورجا المعلم بهذا الفعل الكلامي طلب الطالبة قراءة الحوار بالتمهل وبالفصاحة. واشتمل هذا الفعل الكلامي على المعنى الوظيفي للأفعال التوجيهية. وهو نهي الطالبة للقيام بفعل معين. وتنغيم المنخفض في أخير الجملة من خصائص الأفعال الأمر.

#### د) استخدام mood imperative

في تعليم اللغة العربية في المدرسة وجدت بيانات الأفعال التوجيهية باستخدام صيغة mood imperative. واستخدم المعلم هذه الصيغة لطلب رد الطالبات اللفظي.

(٧) المعلم (+) يهتم علماء ...

طالبات (-) المسلمين بالعلوم التجريبية مثل الفيزياء والطب والكيمياء

+ من الآتي، أتيتك. نعم، اسمك أتيتك، تفضلي أنت!

- نعم

+ البيروني

- البيروني.... بقياس أبعاد الأرض

ردت الطالبات :الرد اللفظي: قرأت أتيتك أسئلة النمرة العاشرة

السياق: ذلك ما قاله المعلم حينما بحث عن أسئلة النمرة التاسعة. ثم تفضلت

أتيتك لمواصلة قراءة أسئلة النمرة العاشرة وإجابتها

وبيانات الأفعال التوجيهية الأخرى التي استخدمها المعلم في التفاعل الصفي أثناء

تعليم اللغة العربية فهي كما يلي:

(٨) المعلم (+) إنني أيضا أريد جدًا ان أكون متعلما او طالبا في المرحلة  
الدكتوراة ولكن ربما أياماً بعده. إن شاء الله.. آمين!

طالبات (-) يا رب العالمين

+ لعلكن تنجحن في المستقبل!

- آمين يارب العالمين

+ نعم قد انتهيت في السنة الماضية لمرحلة الماجستير ولكن في  
UIN JOGJA "الجامعة الإسلامية سونان كاليجاكا  
جو كجاكرتا" في تخصص الاقتصاد الإسلامي. حقيقة.  
خلفية دراستي ليست من اللغة العربية ولكن الاقتصاد  
الإسلامية. ولكن اللغة العربية هي من همي وهواياتي.  
لابأس. ههه.. الحمد لله. الآن. الدراسة كما كان من قبل  
لا تتغير. كما كأنت من قبل.

- (اهتمت الطالبات بإعلان المعلم)

ردت الطالبات: الرد اللفظي: دعت الطالبات إلى الله بقول " آمين يارب  
العالمين"

السياق: ذلك ما قاله المعلم في بداية الدراسة وشجع الطالبات في التعلم  
والأفعال التوجيهية التي استخدمها المعلم في التفاعل الصفي أثناء تعليم اللغة العربية  
في المدرسة تعرف في البيانات (٧) والبيانات (٨).

ومن البيانات (٧) يعرف أن المعلم استخدم صيغة *mood imperative*. واستخدمها  
المعلم هذه الصيغة بعد قراءة الطالبة أسئلة النمرة التاسعة وإجابتها وترجمتها. ثم فضل  
المعلم أتيك لمواصلة قراءة الأسئلة التالية. ومن البيانات (٨) يعرف أن المعلم استخدم صيغة  
*Mood imperative* أيضا. واستخدمها في بداية الدراسة. ثم عرّف المعلم ضيفة هذا اليوم إلى

الطالبات ثم قص خلفية دراستها لتشجيعهن في تعلم اللغة العربية. ثم دعاهن إلى الله أن يكون من الناجحين.

ومن البيانات السابقة أنهما من الأفعال التوجيهية لأن هذه الأفعال استخدمها المعلم *mood imperative* لطلب شخص لإعطاء الرد غير اللغوي يعني الفعل المطلوب لدى المعلم. والطالبات يفعلن ما أمرهن المعلم. *Mood Imperative* هو من صيغة الأمر باستخدام الأفعال التي جذرها يدل على معاني الأمر بدون زيادة ادوات الأمر وبدون تغيير الفعل إلى صيغة فعل الأمر. واستخدم المعلم كلمة "تفضل" بمعنى *mempersilahkan* و"لعل" بمعنى *berharap*. ويطلب هذا الفعل الكلامي رد الطالبة وهي الرد اللفظي. ومن البيانات السابقة تعرف أن الطالبات يرددن دعوة المعلم. ويشتمل هذا الفعل الكلامي على المعنى الوظيفي للأفعال التوجيهية. وهو دعوة الطالبة على القيام بفعل معين. وتنغيم الطلب لقيام بفعل معين هو من خصائص الأفعال التوجيهية. والتضمين المرجوة من هذا الفعل هو مواصلة أتيك قراءة الأسئلة التالية وإجابتها للبيانات الأولى ودعاء الله بقول "أمين يارب العالمين" للبيانات الثانية.

#### هـ) لغة الجسد أو لغة الأيدي للأمر

في تعليم اللغة العربية في المدرسة وجدت بيانات الأفعال التوجيهية باستخدام هذه الصيغة. واستخدم المعلم هذه الصيغة لطلب رد الطالبات اللفظي.

(٩) المعلم (+)	(أشار المعلم ركوب الطائرة)؟
الطالبات (-)	أركب الطائرة، أركب الطائرة إلى المدينة
+	(أشار المعلم إلى القيام بحركة اليد)!
-	(قامت الطالبات)

ردت الطالبات : الرد غير اللفظي: قامت الطالبات بغناء "ركوب الطائرة"

السياق : قيل المعلم في التفاعل الصفي أثناء بحث في أسماء المراكب

ومن البيانات (٩) يعرف أن المعلم استخدم لغة الجسد للأمر. واستخدمها المعلم هذه اللغة أثناء شرح أسماء المراكب بطريقة جعل النشيد بهذه الأسماء. ثم أمر المعلم الطالبات

بغناء هذا النشيد قائمات بإشارة اليد والبدن كركوب الطائرة وإشارة الوجه المشيرة إلى الاستفهام. وهذه من الأفعال التوجيهية لأن هذه اللغة لطلب شخص لإعطاء الرد غير اللغوي يعني الفعل المطلوب لدى المعلم. والطالبات يفعلن ما أمرهن المعلم. ويطلب هذا الفعل الكلامي رد الطالبات وهي الرد غير اللفظي. وإن الطالبات يرددن أمر المعلم. ويشتمل هذا الفعل الكلامي على المعنى الوظيفي للأفعال التوجيهية. وهو أمر الطالبة بالقيام بفعل معين. والتنغيم الصاعد لقيام بفعل معين هو من خصائص الأفعال التوجيهية. والتضمين المرجوة من هذا الفعل هو قيام الطالبات بغناء نشيد "ركوب الطائرة" معا.

واستخدم المعلم الأفعال التوجيهية بصيغة الأمر استخداما كثيرا في التفاعل الصفي أثناء تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة. لأن هذه الصيغة هي من إحدى أبسط الصيغ لدى الطلبة في فهم ما أراده المعلم وخاصة في تعليم اللغة الأجنبية. ومن الناحية التداولية، استخدم المعلم صيغة الأمر المتنوعة الذي تشتمل فيها اختلاف معناها الأمر ودرجة حرية الطلبة على القيام بفعله. وأكد نياوتي ويولياني<sup>17</sup> بأن المعلم يستخدم هذه الأفعال استخداما كثيرا في الأنشطة التعليمية.

واستخدم المعلم صيغة اسم فعل الأمر "هيا" أثناء تعليم مهارة الكلام في هذه المدرسة. وأكد المعلم هذه الدعوة باستخدام لغة يديه المشيرة إلى أمر الطلبة ليسرعوا تنفيذ وظيفتهم. واستخدام المعلم هذه الأفعال تستطيع أن تشجع الطلبة على جرأة في الكلام وأن يعطيهم الفرصة الطويلة لتعبير عن أفكارهم. لأن هذه الصيغة لها معنى "حث" بمعنى إرادة المعلم أن يحثهم في تنفيذ الأنشطة التعليمية وإثارة دوافعهم في تكلم اللغة العربية وللوصول إلى أهداف تعليم مهارة الكلام. وهي قدرة الطلبة نطق الأصوات المشابهة نطقا صحيحا وتعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة. وبالنسبة لهذه الأهداف، لابد للمعلم أن يستخدم صيغة الأفعال التوجيهية التي يجعلها الطلبة أن يشعروا بمحبة له ويكون أخ لهم أو والدهم ويكون معهم علاقات اجتماعية قائمة على المحبة، ويستطيع المعلم أن يحل مشاكله كلام

<sup>17</sup> Iros Niya Wati, "Tindak Tutar Direktif Guru Perempuan dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia Kelas XI SMA", *Jurnal Aksara Bahasa dan Sastra*, Vol. 18, No. 2, Oktober 2017, 100. See Yulianti Wulansari, "Directive Speech Acts Realization of Indonesian EFL Teacher", *English Review: Journal of English Education*, Vol. 3, No. 2, June 2015, 25.



اللغة العربية في هذه العملية حتى لا يخافوا على أن يتكلموا باللغة العربية. وأكد عبد الله العامري<sup>١٨</sup> بأن هذا أسلوب المعلم للوصول إلى التعليم الفعال.

وصيغة الأمر الأخرى المستخدمة لدى المعلم هي صيغة *mood imperative*. واختيار المعلم هذه الصيغة للخضوع لمبدأ التأدب. ويريد المعلم باستخدام هذه الصيغة لاحترام مرتبة المخاطب لحفظ الوجه السلبي والإيجابي لدى الطلبة. لأن الأفعال التوجيهية من الناحية اللغوية لها وظيفة التنافس، وهي متعارضة بالغاية الاجتماعية. ولذلك فإن هذه الأفعال لها معنى غير تأدب وتميل بظهور صدامية. وأكد ليتش<sup>١٩</sup> بأن الأمر أو الطلب له وظيفة التنافس وفيها تعارض الغاية التواصلية مع الغاية الاجتماعية لكن التعارض ربما لا يؤدي إلى التضحية.

والصيغة الأخرى المستخدمة لدى المعلم في التفاعل الصفي هي استخدام لغة الأيدي أو لغة الجسد. وهذه الصيغة مستخدمة لدى المعلم أثناء تعليم اللغة العربية غير فعال. واستخدم المعلم هذه الصيغة لتغلب على ملل الأنشطة التعليمية وضجرتها ولكي يشعر الطلبة بتقدير المعلم على كفاءتهم. وهذه الصيغة تؤثر أيضا على إثارة دوافع الطلبة وجعل الموقف التعليمي مريحا. لأن هذه الصيغة يمكن من تشجيعهم على المشاركة الفعالة والإيجابية في الأنشطة التعليمية. واستخدام المعلم هذه الصيغة كسعيه للمفوضات حول المعنى بينه مع الطلبة للوصول إلى التعليم ذي المعنى ولكون المعلم الناجح. وأكد ليستير<sup>٢٠</sup> بأن لغة الجسد وتنظيم الكلمات المفتاحية هما من سعي المعلم للمفوضات حول المعنى بين المعلم والطلبة.

## ٢- صيغة الاستفهام

وجدت الباحثتان في هذه المدرسة البيانات عن الأفعال التوجيهية باستخدام صيغة الاستفهام. واستخدم المعلم هذه الصيغة لطلب رد الطالبات اللفظي أو غير اللفظي.

(١٠) المعلم (+) من تجلس وراءها؟

طالبات (-) القرآن أكبر العوامل التي.....علماء الإسلام إلى

<sup>١٨</sup> عبد الله العامري، المعلم الناجح، (د.م.: دار أسامة، ٢٠٠٩)، ١٠٤.

<sup>١٩</sup> بهاء الدين محمد مزيد، تبسيط التداولية، ٦١.

<sup>٢٠</sup> R. Lyster, "Negotiation in immersion Teacher-Student Interaction", *International Journal of Educational Research*, Vol. 37, No. 1, 2002, 237.

التقدم الحضارى التي تدعوا	
التي	+
تدعوا	-
اسم موصول. ولا بد أن يكون بعد الاسم الموصول ...	+
صلة	-

ردت الطالبات : الرد اللفظي : إجابة عن أسئلة المعلم  
السياق: قيل المعلم أثناء تفضيل إحدى الطالبات إجابة عن أسئلته  
وبيانات الأفعال التوجيهية الأخرى التي استخدمها المعلم في التفاعل الصفي أثناء  
تعليم اللغة العربية بصيغة الاستفهام فهي كمايلي:

(١١) المعلم (+) قبل أن نواصل، هيا بنا نصرف! هذه الكلمة الجيدة سيطر

يسيطر!

طالبات (-) سيطر يسيطر سيطراً ومسيطرٌ فهو مسيطرٌ وذاك مسيطرٌ

سيطر لا تسيطر مسيطرٌ ٢

هذا من أيّ نوع من الأفعال؟ +

(سكتت الطالبات) -

هل هو من الثلاثي او الرباعي؟ +

الرباعي -

من المجرد أو المزيد؟ +

المجرد -

سيطر يسيطر على وزن (كتب المعلم إجابته على السبورة) +

فيعل -

هل هو رباعى مزيد أو رباعى ملحق؟	+
(فتحت الطالبات كتاب "الأمثلة التصريفية")	-
ماذا؟	+
رباعى ملحق	-

ردت الطالبات : الرد غير اللفظي : فتحت الطالبات كتاب "الأمثلة التصريفية"

السياق: قيل المعلم حينما بحث في كلمة "سيطر"

الأفعال التوجيهية التي استخدمها المعلم في التفاعل الصفي أثناء تعليم اللغة العربية في المدرسة تعرف من البيانات (١٠) والبيانات (١١).

في البيانات (١٠) يعرف أن المعلم استخدم هذا الفعل الكلامي أثناء مناقشة التمرينات مع الطالبات. ثم سألهن "من تجلس وراءها؟". ثم الطالبة التي تجلس وراء الطالبة القارئة قرأت الأسئلة التالية وإجابتها. وفي البيانات (١١) يعرف أن المعلم استخدم هذا الفعل الكلامي أثناء مناقشة التمرينات. وقبل مواصلة قراءة التمرينات، دعا الطالبات تصريف كلمة "سيطر". وبعد تصريفها وبحث في قواعدها بطريقة التساؤلات، سأل المعلم نوع هذا الفعل. ثم طلب لإجابة عن هذه الأسئلة. ورد لهذا فعل التوجيه برد غير اللفظي. وهو فتح كتاب الأمثلة التصريفية.

والبيانات (١٠) و(١١) السابقة هي من الأفعال التوجيهية لأن هدف من الفعل الكلامي المستخدم لدى المعلم في هذه البيانات طلب شخص آخر على القيام بفعل معين. وصيغة لهذه الأفعال التوجيهية هي صيغة الاستفهام بنوع الأسئلة محددة الإجابة وأسئلة نعم أو لا. وهذه الصيغة استخدمها لسؤال عن شيء ما. وأما علامتها فهي أداة الاستفهام "مَنْ" و "هل" وبواسطة التنغيم الصاعد في آخر الجملة. ولكن هذه الصيغة تطلب على رد الطالبات التأثري. وهو طلب المعلم من الطالبة التالية لقراءة الأسئلة ولتأكيد فهم الطالبة عن المادة المدروسة. ولا تحتاج هذه الصيغة إلى إجابتها. ورد لهذه الأفعال المحتاجة هي الوظيفة التأثيرية من الفعل الكلامي المستخدم لدى المعلم، وهما مواصلة القراءة وفتح كتاب "الأمثلة التصريفية".

والصيغة الأخرى المستخدمة لدى المعلم للأفعال التوجيهية هي صيغة الاستفهام. وهذه الصيغة هي صيغة يعتبرها المعلم لطلب إجابة الطالبات. وأما نوع من هذه الصيغ المستخدمة له هو أسئلة باستخدام أداة الاستفهام، وأسئلة نعم أو لا بوظيفة الطلب والأمر. في تعليم اللغة العربية، استخدم المعلم هذه الصيغة لطلب الطلبة على تأكيد إجاباتهم وإعطاء المعلومات. وأهداف استخدام المعلم هذه الأفعال لتلطف في الطلب ولتشجيع الطلبة على إنهاء الوظيفة ولتعمق فهمهم عن المادة ولإتاحتهم فرص التفكير. لأن هذه الصيغة لها وظيفة لتنمية بعض المهارات العقلية العليا لدي الطلبة ولتشجيعهم على الرد والحوار وعرض الأفكار. ويؤكد وجنيرب؛ وثوي؛ ودران<sup>21</sup>؛ وبرون ووراغ، ورتشارد ولوكرات، في إندون<sup>22</sup> بأن للأسئلة وظائف كثيرة منها: (1) تثبيت المعلومات والحقائق والمفاهيم في أذهان التلاميذ؛ (2) جعل الطلبة المشاركة الفعالة والإيجابية في المواقف التعليمية؛ (3) إعطاء الفرصة لطلبة أن يعبروا عن أفكارهم. وأكد أيضا ترميز<sup>23</sup> بأن أسئلة نعم/لا مستخدمة لدى المعلم استخداما كثيرا في التفاعل الصفي للوصول إلى إجابة بسيطة من الطلبة.

ويؤيد أيرلنا واردياتو ورحمادي<sup>24</sup> أن المعلم استخدم المعلم صيغة الاستفهام للأفعال التوجيهية في العملية التعليمية. ولهذه الأفعال وظيفتان، هما وظيفة للسؤال ووظيفة لطلب الشخص باستراتيجية غير مباشرة. وأهداف استخدام هذه الصيغة إتاحة الطلبة فرص التفكير. ويزيد أردياتو<sup>25</sup> أن استخدام المعلم هذه الصيغة أيضا حينما يطلبهم تأكيد إجاباتهم. واستخدم المعلم هذه الصيغة كأسلوب التشجيع *elicitation technique*. وهو أسلوب المعلم لتشجيع الطلبة على المشاركة في العملية التعليمية بصيغة الاستفهام. ويؤيد ولس *Walsh*؛ وبروك *Brock*، في السوبائي<sup>26</sup> هذه النظرية. أسلوب التشجيع هو الأسلوب

<sup>21</sup> Delvia Sasmita, "An Analysis of Teacher Elicitation Technique in The Classroom at SMA Pembangunan Laboratorium UNP", *Thesis*, Kediri: English Language Teaching Program FBS UNP, 2013), 22.

<sup>22</sup> Lesly Narwasti Indun, "Teacher Question In The Junior High School English Classroom", *Thesis*, In English Language Studies, 2015, 10.

<sup>23</sup> Gurkan Temiz & Kamile Hamiloglu, "The Impact Of Teacher Questions on Student Learning in EFL", *Journal Of Educational And Instructional Studies In The World*, Vol. 2, No. 2, May 2012, 441.

<sup>24</sup> Ardianto. "Tindak Tutur Direktif Guru dalam Wacana Interaksi Kelas Anak Tunarungu", 336. See Rohmadi, *Pragmatik: Teori dan Analisis*, (Yogyakarta: Lingkar Media, 2004), 85.

<sup>25</sup> Ardianto, "Tindak Tutur Direktif Guru dalam Wacana Interaksi Kelas Anak Tunarungu", 336.

<sup>26</sup> Shuruq al-Shubaic, "An Analysis Of Classroom Discourse: Elicitation Technique in EFL Classrooms", 39.

المستخدم لدى المعلم لتشجيع الطلبة لإعطاء الرد باستخدام صيغة الاستفهام. ويعتقد هذا الأسلوب بطرح المعلم الأسئلة وسيلة لإدارة الصف. وهذا الأسلوب يتسلط كثير في التفاعل الصفي.

### ٣- صيغة الخبر

ووجدت أيضا بيانات الأفعال التوجيهية باستخدام صيغة الخبر. واستخدم المعلم هذه الصيغة لطلب رد الطالبات اللفظي وغير اللفظي.

(١٢) المعلم (+) الحمد لله قد قرأنا المحاورة. وهل فهتمن المقاصد من هذه

المحاورة؟

طالبات (-) فهمننا أستاذ

+ هل وجدتن الغريبة من الكلمة

- لا

+ إن لم تعرفن عن الكلمة أو المفردات الغريبة، فتستظعن أن

تقرأن القاموس الصغير في الصفحة بعد صفحة المحاورة.

- (فتحت الطالبات صفحة قبل صفحة المحاورة)

+ ولكن، لا. الأفضل. إذا كنا نترجم سوبا نترجم جماعة من

الأول إلى الأخير. بداية مما قاله المدرس!

- Kita sekarang pada jam pelajaran ini akan membicarakan

+ Membahas

- Membahas tentang peradaban =slam

ردت الطالبات : الرد غير اللفظي: فتحت الطالبات القاموس الصغير في الصفحة قبلها وبحث في المفردات الغريبة

السياق: قيل المعلم أثناء انتهاء قراءة الحوار. ثم دعا الطالبات ترجمة هذا الحوار.

وطلبهن أن يفتحن القاموس الصغير في الصفحة قبلها

وبيانات الأفعال التوجيهية الأخرى التي استخدمها المعلم في التفاعل الصفي أثناء تعليم اللغة العربية هي كمايلي:

(١٣) المعلم (+) البيروني	
طالبات (-) البيروني.... بقياس أبعاد الأرض	
+ فاحص، سابق، مفكر، ملقب، مشهور	
- مشهور	
+ ما معنى فاحص؟	
- Mengoreksi	
+ <u>فحص الطبيب المرضى</u>	
- Memeriksa	
+ سابق يسابق	
- yang lalu	
+ سبق، هو سابقٌ لآخر	
- Mendahului	

نعم سبق يسبق

ردت الطالبات : الرد اللفظي: صححت الطالبة إجابتها

السياق: قيل المعلم في التفاعل الصفي حينما بحث التمرينات في كتاب النشاط مع الطالبات. ثم طلبهن ترجمة كلمة فكلمة. وحينما خطعت الطالبات ترجمتهن فطلبهن تصحيح هذا الخطأ.

الأفعال التوجيهية التي استخدمها المعلم في التفاعل الصفي بصيغة الخبر أثناء تعليم اللغة العربية في المدرسة تعرف من البيانات (١٢) والبيانات (١٣).

ومن البيانات (١٢) يعرف أن المعلم استخدم هذه الصيغة بعد اختتام قراءة الحوار مع الطالبات. ثم دعاهن أن يفتحن القاموس الصغير لبحث عن المفردات الغريبة قبل ترجمة

الحوار كلمة فكلمة وفهم مراده. ومن البيانات (١٣) يعرف أن المعلم استخدم هذه الصيغة حينما بحث أسئلة في التمرينات مع الطالبات باختيار أ، و ب، و ج، و د واحدا فواحدا. وطلبهن المعلم ترجمة الأسئلة والإجابة لاختيار الإجابة المناسبة. وحينما أخطأت الطالبة في الترجمة، طلبهن تصحيحها .

وهذه البيانات هما من الأفعال التوجيهية بصيغة الخبر. وهذه الصيغة لها وظيفة تعبير عن المعلومات والرأي. ولذلك، فإن هذه البيانات هي من الأفعال التوجيهية. وجملة "إن لم تعرف عن الكلمة أو المفردات الغريبة، فتستطعن أن تقرأن في القاموس الصغير في الصفحة بعد صفحة المحاورة" لها المعنى الوظيفي. وهو تعبير الطلبة لمعرفة القاموس الصغير في الصفحة قبله. وجملة "فحص الطبيب المرضى" لها المعنى الوظيفي أيضا وهو تعبير الطلبة على خطأ الطلبة في ترجمة الكلمة "فحص". وإلى جانب هاتين الجملتين لهما المعنى التأثري. وهما طلب رد الطالبات. وهو رد لفظي وغير لفظي. والتضمين المرجو من هذا الفعل هو فتح القاموس الصغير في الصفحة قبلها وبحث في المفردات الغريبة عن معناها وتصحيح الطالبة ترجمتها في الإجابة. ويشتمل هذا الفعل الكلامي معنى تأثيريا للأفعال التوجيهية. وهو طلب الطالبة للقيام بفعل معين.

والصيغة الأخرى المستخدمة لدى المعلم للأفعال التوجيهية هي صيغة الخبر. هي الصيغة التي تفيد بها تعبير الرأي أو الأفكار إلى الطلبة. وأما صيغة الخبر المستخدم لدى المعلم بنوع صيغة الخبر الابتدائي. وهذه الصيغة مستخدمة للأفعال التوجيهية بوظيفة الطلب ودعوة إلى الله. في تعليم اللغة العربية استخدام هذه الصيغة لطلب الطلبة على تأكيد إجابتهم. وأهداف استخدامها هي التلطف في طلب المعلم ولجعلهم على المشاركة الفعالة والإيجابية في العملية التعليمية، ولتعمق فهمهم عن المادة، ولكون مستوى نضجهم. ويؤيد أردياننو ورحمادي<sup>٢٧</sup> هذه النتيجة. وهذه الأفعال لها وظيفتان. وهما وظيفة للتعبير ووظيفة لطلب الشخص على القيام بفعل معين باستراتيجية غير مباشرة.

<sup>27</sup> Ardianto, "Tindak Tutur Direktif Guru dalam Wacana Interaksi Kelas Anak Tunarungu", 336. See Rohmadi, *Pragmatik: Teori dan Analisis*, 89.

## الخلاصة

انطلاقاً من البيانات السابقة وتحليلها ومناقشتها قدّمت الباحثتان خلاصة نتائج البحث نحو كالاتي: صيغة الأفعال التوجيهية لدى المعلم في التفاعل الصفي أثناء تعليم اللغة العربية في مدرسة "المنورة" العالية هي: صيغة الأمر، وصيغة الاستفهام، وصيغة الخبر. وأما صيغة الأمر المستخدمة لدى المعلم في هذا التفاعل هي: (أ) صيغة فعل الأمر؛ (ب) صيغة اسم فعل الأمر (ج) صيغة لا الناهية+فعل مضارع؛ (د) صيغة *mood imperative*؛ (هـ) لغة الجسد أو لغة الأيدي للأمر؛ وأما صيغة الاستفهام المستخدمة لدى المعلم للأفعال التوجيهية في التفاعل الصفي أثناء تعليم اللغة العربية هي أسئلة بأداة الاستفهام، وأسئلة نعم أو لا. وأما صيغة الخبر المستخدمة لديه فهي صيغة الخبر الابتداء. واستخدم المعلم صيغة الأمر بنوع صيغة اسم فعل الأمر و*mood imperative* استخداماً كثيراً في تعليم اللغة العربية في هذه مدرسة "المنورة" العالية. ومن أهم توصيات الدراسة أنه لا بد للمعلم أن يستخدم صيغة اسم فعل الأمر "هيا" وصيغة الاستفهام، ولغة الجسد لتنمية دوافع الطلبة في تعليم اللغة العربية. لأن استخدام تلك الصيغ تشجيع الطلبة لتعذية الراجعة لدى الطلبة.]]

## المراجع

- al-Amiriy, Abdullah. *Al-Mu'allim al-Najih*, t.t.: Dar Usamah, 2009.
- Ardianto. "Tindak Tutur Direktif Guru dalam Wacana Interaksi Kelas Anak Tunarungu", *Jurnal Pendidikan Humaniora*, Vol. 2, No. 4, December 2015.
- Arief, Nur Fajar. *Tindak Tutur Guru dalam Wacana Kelas*, (Malang: Worldwide Readers, 2015.
- Arief, Nur Fajar. *Tindak Tutur Guru dalam Wacana Kelas*, Malang: Worldwide Readers, 2015.
- Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*, Jakarta: Asdi Mahasatya, 2006.
- Austin, J. L. *How to Do Things With Words*, Cambridge: Harvard University Press, 1962.
- Bahrudin, Uril. *Maharat al-Tadris*, Malang: Mathba'ah Jami'ah Maulana Malik Ibrahim al-Islamiyah al-Hukumiyah, 2011.
- Choudron, C. *Second Language Classroom: Research on Teaching and Learning*, Cambridge: Cambridge University Press, 1988.



- Cook, V. *Second Language Learning and Learning*, Beijing: Foreign Language Teaching and Research Press, 2000.
- Hanafi, Hilaluddin. “Karakteristik Bahasa dalam Interaksi Kelas Pengajaran Bahasa Indonesia di Sekolah Dasar”, *Disertasi*, Malang: Pascasarjana Universitas Negeri Malang, t.t.
- Indun, Lesly Narwasti. “Teacher Question In The Junior High School English Classroom”, *Thesis*, in English Language Studies, 2015.
- Lyster, R. “Negotiation in immersion Teacher-Student Interaction”, *International Journal of Educational Research*, Vol. 37, No. 1, 2002.
- Miles, M., & Huberman. *Analisis Data Kualitatif*, Terj. Cecep Rohendi R., Jakarta: UI Press, 1992.
- Niyawati, Iros. “Tindak Tutur Direktif Guru Perempuan dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia Kelas XI SMA”, *Jurnal Aksara Bahasa dan Sastra*, Vol. 18, No. 2, Oktober 2017.
- P, Petrus Jacob. “Teacher’s Act of Praise in the Classroom”, *International Journal of Science and Research (IJSR)*, Vol. 6, No. 5, 2017.
- Parrish, B. *Teaching Adult ESL A Practical Introduction*, New York: McGraw Hill, 2004.
- Qomariyah, Lailatul. “Tindak Tutur Direktif (TTD) Guru dalam Pembelajaran Bahasa Arab”, *Arabi: Journal of Arabic Studies*, Vol. 2, No. 1, 2017.
- Richards, J. C., dan T.S. Rodgers. *Approaches and Methods in Language Teaching*, Cambridge: Cambridge University Press, 1986.
- Rohmadi. *Pragmatik: Teori dan Analisis*, Yogyakarta: Lingkar Media, 2004.
- Sari, Septi Kartika., Abdus Syukur Ghazali, & Nita Widiati. “Penggunaan Negosiasi Makna dalam Wacana Lisan Guru dan Pengaruhnya Terhadap Pemahaman Siswa Kelas IV Sekolah Dasar”, *Jurnal Pendidikan*, Vol. 2, No. 3, Maret 2017.
- Sasmita, Delvia. 2013. “An Analysis of Teacher Elicitation Technique in The Classroom at SMA Pembangunan Laboratorium UNP”, *Thesis*, Kediri: English Language Teaching Program FBS UNP.
- Searle, John. R. *Expression And Meaning*, New York: Cambridge University Press, 1979.
- Shi, Dan. “Teacher-Student Interaction In Novel And Poetry Classrooms In The Hongkong Tertiary Setting”, *Theory and Practice in Language Studies*, Vol. 3, No. 11, 2013.
- al-Shubaie, Shuruq. “An Analysis Of Classroom Discourse: Elicitation Technique in EFL Classrooms”, *International Journal of English Language Teaching*, Vol. 3, No. 8, December 2015.
- Sinclair, J. Mc.H., & Brazil. *Teacher Talk*, Oxford: Oxford University Press, 1982.
- Tarigan, Henry Guntur. *Pengajaran Wacana*, Bandung: Penerbit Angkasa, 2009.

- Temiz, Gurkan., & Kamile Hamiloglu. “The Impact Of Teacher Questions on Student Learning in EFL”, *Journal Of Educational And Instructional Studies In The World*, Vol. 2, No. 2, 2012.
- Wahyudi. “Jenis dan Fungsi Tindak Tutur Direktif Dosen dalam Interaksi Pembelajaran Bahasa Arab”, *Thaqafyyat*, Vol. 13, No. 2, Desember 2012.
- Wulansari, Yulianti. “Directive Speech Acts Realization of Indonesian EFL Teacher”, *Englis Review: Journal of English Education*, Vol. 3, No. 2, June 2015.
- Yuhui, Liu., & Ding Sen. “The Influence Of Teachers Questioning And Feedback On Student’s Affect In The Interaction Of EFL Classroom”, *International Journal of Art And Science*, Vol. 08, No. 08, 2015.
- Yule, George. *Pragmatik*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 1996.